جامعة محمد خيضر بسكرة
كلية الآداب واللغات
قسم اللغة و الأدب العربي

# مذكرة ماستر

أدب عربي
دراسات أدبية
أدب حديث ومعاصر

رقم: ح/9

---

إعداد الطالب:
**قرباس كوثر**

يوم:14/07/2021

# البنية السردية في رواية كويكول لحنان لاشين

---

**لجنة المناقشة:**

| | | | |
|---|---|---|---|
| فاطمة دخية | أ. مح أ | جامعة بسكرة | رئيسا |
| رحماني علي | **أ. مح ب** | جامعة بسكرة | مشرفا ومقررا |
| شهيرة زرناجي | أ. مح أ | جامعة بسكرة | مناقشا |

السنة الجامعية:2021/2020م

# شكـــر وتقديـر

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " لَا يَشْكُرُ اللهُ مَنْ لَا يَشْكُرُ النّاس "

الحمد لله على إحسانه وفضله وعلى توفيقه حمدا يليق بجلال وجهه وعظيم سلطانه ، وله الحمد والشكر بما أنعم علينا من فضله وهدانا وعلمنا وأنار بصيرتنا ويسر لنا مسيرتنا حتى تمكنت من إتمام عملي هذا بفضل منه وحول وقوة فله الحمد والشكر كله .

والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى أله وصحبه أجمعين :

من باب الإعتراف بالفضل وعرفانا بالجميل أتقدم بأسمى تحيات الشكر والعرفان إلى الدكتور الفاضل المشرف على مذكرتي" رحماني علي" الذي تابعني بإخلاص و وقفعلى مراحل هذا العمل موجها أدامه الله ونفعنا بعلمه .

كما أتقدم بالشكر الكبير ألى أساتذة قسم اللغة والأدب العربي بجامعة محمد خيضر بسكرة حاضنة العلم والعلماء.

والثناء والشكر موصول إلى أعوان مكتبة كلية الأداب واللغات على منحي كل ما يلزم من مصادر شيقة ساعدتني في إنجاز هذه المذكرة.

والشكر موصول إلى كل من ساهم من قريب أو من بعيد في إخراج هذا العمل إلى النور فلهم مني جزيل الشكر والعرفان .

# إهـــــــداء

أهدي هذا العمل إلى من قال فيهما الله سبحانه وتعالى :

{وَ اخفضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلّ منَ الرَّحْمَة وَقُل رَّبّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَاني صَغيراً }

[الإسراء/24]

إلى نبع الحنان وكل الحنان ، إلى من تفرح لفرحي وتحزن لحزني إلى بر الأمان ، أمي الغالية .

إلى من أنار لي درب الحياة الذي كان يزيد من عزيمتي وقوتي ، أبي العزيز.

إلى أخوايا الذيْن أقاسمهما الماء والهواء وإلى زوجي قرة عيني .

وإلى كل من علمني حرفا ، إلى كل الأصدقاء ، والزملاء الذين جمعتني بهم أيام الدراسة .

إلى كل هؤلاء أهدي ثمرة جهدي .

كـوثـر

# مقدمـــــــة

**مقدمةّ:**

إن الأدب في عالمنا المعاصر أصبح قاربا شراعياً لا نركبه لأجل أن نصل للضفة الأخرى من النهر ، ولكن لكي نأخذ استراحة قصيرة من ثقل الحياة المادية ، حتى نعود بنعومة إلى إنسانيتنا التي لا تطفو إلى سطح أنفسنا إلا بخلوة مع الأدب ، ومنه فالعمل الأدبي يضع ما هو مهما في الأولوية فيكون دوره أن يعلمنا الحقيقة المختبئة خلف حياتنا العادية ، ووظيفتها دفع الإنسان ليسير في طريق السمو العقلي و الوجداني .

وعليه فقد أصبحت الساحة الأدبية تعج بالكثير من الأجناس التي تنوعت بين المقال ، الشعر ، المسرح ،القصة والرواية .

وهذه الأخيرة هي من أهم الفنون النثرية الحديثة والمعاصرة التي ساهمت في بناء العمل الفني ونظرا لهذه الأهمية حضيت بإعجاب جميع القراء والأدباء ، ونجد منهم من إهتم بالسرد العربي الحديث فأولو الأهمية الكبرى للرواية ؛ إذ فتحت المجال للتجارب الأدبية ، فكانت الكتابة فيها أغزر وأكثر ، مما جعلها تتطور إلى مستوى أرقى ، فتنوعت مضامينها وتطورت آلياتها السردية .

والجدير بالذكر أن الرواية العربية شهدت تطورات كبيرة فظهر روائيون غرفوا من ينبوع البراعة السردية المصورة لحال الأمة ، باستعمالهم لأساليب متميزة تطفح بالإبداع وتتضح بالإمتاع ، وانفرد كل روائي بأسلوبه وخطابه .

وقد إخترت في بحثي هذا أن أتحدث عن البنية السردية فكانت الكاتبة الروائية المصرية "حنان لاشين " وجهتي في رواية "كويكول " و التي برعت فيها الكاتبة في نسج أحداثها وتصوير شخصياتها وتحديد أمكنتها ، تعايشت معها لدرجة أنني أكاد أراها في مخيلتي .

وقد دفعتني عدة أسباب لاختيارهذا الموضوع منها :

- انجذابي للعنوان مما جعلني أتحمس لمعرفة محتوى الرواية إضافة إلى أسلوب الكاتبة .

واعتمدت في بحثي هذا على المنهج الوصفي التحليلي الذي رأيته الأنسب لمثل هذه الدراسة ، إلا أن هذا لا يلغي استفادتنا من مناهج أخرى كلما دعت الحاجة إلى ذلك .

وقد حاولت من خلال هذا الموضوع الإجابة على بعض التساؤل الذي شغلني وهو:

- كيف تجلت البنية السردية في رواية "كويكول".

وللإجابة عن هذا السؤال وفروعه ولتكتمل الرؤية وتتضح، قمت بوضع خطة منهجية كقاعدة للانطلاق في العمل وهي كالتالي :

ينقسم بحثي إلى فصلين تتقدمهما مقدمة ،أما الفصل الأول فهو نظري رصد أهم التعاريف والمفاهيم النظرية لكل من البنية ، السرد ،البنية السردية ، الشخصية ،الزمان والمكان .

والفصل الثاني الذي تضمن دراسة تطبيقية عالجت فيها بنية الشخصيات وكذلك بينة الزمان والمكان .

وذيلت بحثي بخاتمة ضمت أهم النتائج التي توصلت إليها في دراستي .

وأثناء إنجازي لبحثي اعتمدت على جملة من المراجع والمصادر التي تخدم موضوع السرد منها :

- عبدالمالكمرتاضفي "فينظريةالروايةبحث في تقنيات السرد".
- حسنبحراوي في "بنيةالشكلالروائي" .
- حميد لحميداني في "بنية النص السردي من منظور النقد الأدبي" .

وبحثي كأي مشروع علمي لم يكن ميسرا خاليا من العوائق والعراقيل لعل أهمها :

- كثرة المراجع التي تتناول شكل الرواية ،مما جعلني أمام صعوبة الجمع والتصنيف.
- ندرة الدراسات الأدبية حول الرواية كونها حديثة .

وأخيرا لا يسعني إلاّ أن أشكر كل من ساهم في تقديمه يد المساعدة لي ،وأخص بالذكر الأستاذ المشرف " رحماني علي" الذي أمدني بالنصائح و التوجيهات.

# الفصل الأول : تحديد المفاهيم

**1: مفهوم البنية**

1-1- لغة

1-2-اصطلاحا

**2:مفهوم السرد**

2-1- لغة

2-2-اصطلاحا

**3:في مفهوم البنية السردية**

**4:عناصر البنية السردية**

4-1-الشخصية

4-1-1-تعريف الشخصية

4-1-2-أنواع الشخصية

4-2-الزمان

4-2-1-تعريف الزمان (لغة –اصطلاحا)

4-2-2-الترتيب الزمني

4-3-المكان

4-3-1-تعريف المكان (لغة –اصطلاحا)

4-3-2-أنواع الأمكنة

**1 -البنية:**

**1-1-لغة :**

البناء :المبنى ، والجمع أبنية ، واستعمل أبو حنيفة البناء في السفن فقال "يصف لوحا يجعله أصحاب المركب في بناء السفن ، وإنه أصل البناء فيما لا ينمى كالحجر والطين ونحوه" [1] فالبنية من الناحية اللغوية مصدرها فعل ثلاثي (بنى) وتعني البناء والتشيد والعمارة .

من جانب آخر جاء في القاموس المحيط ما يميز بين البنية (بالكسر) والبنية (بالضم) ، إذ "جعلوها بالكسر في المحسوسات وبالضم في المعاني " [2] ، ومن خلال ما ذكرناه يتبين لنا أن كلمة بنية بكل مدلولاتها الحسية والمعنوية لا تكاد تخرج عن هيكل الشيء أو مكونه أو مظهره أو عن الهيئة التي تنتظم وفقها العناصر داخل البناء ، ومن ذلك قوله تعالى "إن الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كأنهم بنيان مرصوص" **[الصف:4]**

ويقول صلاح فضل :"تشتق كلمة بنية في اللغات الأوربية من الأصل الاتيني Struere الذي يعني البناء أو الطريقة التي يقام بها مبنى ما " .[3]

"والبنيوية في أصلها اللغوي اشتقت من كلمة Struer ومعناها البناء ، ولهذه الكلمة في اللغة الفرنسية Structure دلالات مختلفة منها النظام Ordre والتركيب Constitution والهيكلة Organisation، والشكل Forme ، بالإضافة إلى هذا فإن علوم أخرى غير اللسانيات قد استعملت هذا المصطلح علم الاجتماع ، والكيمياء ، والجيولوجيا والفلسفة " [4]

**1-2-إصطلاحا:**

ظهر مصطلح بنْيَة (structure ) لدى جان موكاروفسكي الذي عرف الأثر الفني بأنه "بنية ، أي نظام من العناصر المحققة فنيا والموضوعة في تراتبية معقدة تجمع بينهما سيادة عنصر معين على باقي العناصر " [5]

كما أورد صلاح فضل مفهوما لها إذ هي "ترجمة لمجموعة من العلاقات بين عناصر مختلفة أو عمليات أولية ، على شرط أن يصل الباحث إلى تحديد خصائص المجموعة والعلاقات القائمة فيما بينها من وجهة نظرمعينة تتميز فيما بينها بالتنظيم والتواصل بين عناصرها المختلفة "[6]ومن خلال هذا التعريف نصل إلى نتيجة مفادها أن البنية تتفحص كيفية

---

[1]ابن منظورالانصاري ، لسان العرب ،دار صادر للطباعة والنشر ، بيروت ،ج1 ،1992م، ص106.

[2] مجد الدين الفيروز أبادي ، القاموس المحيط، دار الحديث ،القاهرة، 2008،ص165.

[3]صلاح فضل ،النظرية البنائية في النقد الأدبي ،دار الشروق ،القاهرة ، 1998م، ص190.

[4]نعمان بوقرة ، المصطلحات الأساسية في اللسانيات ، جدار للكتاب العالمي ، الأردن ، 2009،ص94.

[5]لطيف زيتوني ، معجم مصطلحات الرواية ، دار النهار ، لبنان ،2002، ص37.

[6]المرجع السابق ، صلاح فضل، النظرية البنائية في النقد الأدبي ، ص122.

ارتباط عناصر النص الفنية ، كما أنها تؤكد على مدى تلاحمها وانسجامها مجتمعة مع بعضها البعض ومن خصائصها أيضا تحقيق خاصيتي الانتظام والتماسك بين هذه الأجزاء .

**2-السرد :**

**2-1-لغة :**

ورد مفهوم السرد بمعاني مختلفة ، وقد ذكرت في القرآن الحكيمفي قول ربّ العزّة : **{أن أعمل سابغات وقدر في السرد...}** [1] .

ومعناه في الآية على حسب ما فسّرها ابن كثير <اجعل المسامير على قدر خروق الحلق ، لا تغلط فتخدم ، ولا يدرق فتقلق >[2] .

وسرد :" السين والرا والدال أصل مطرد منقاس ، وهو يدل على توالي أشياء كثيرة يتصل يتصل بعضها ببعض من ذلك السرد : اسم جامع للدروع وما أشبهها من عمل الحلق " [3].

وورد في لسان العرب لابن منظور أن السرد في اللغة :"تقدمة شيء إلى شي تأتي به متسقا بعضه في أثر بعض متتابعا... وفلان يسرد الحديث سرد إذا كان جيد السياق له .

وفي صفة كلامه صلى الله عليه وسلم : لم يكن يسرد الحديث سردا أي يتابعه ويستعجل فيه وسرد القرآن : تابع قراءته في حذر منه والسرد ك المتتابع .

وسرد الشيء سردا وسرده واسرده : ثبته والسراد والمسرد : المثقب، المسرد، اللسان "[4] ومعنى هذا الكلام أن السرد في معناه اللغوي هو تتابع القول .

**2-1-اصطلاحا :**

يقصد بالسرد في المعنى الإصطلاحي:"الكيفية التي تحكى بها القصة أو الحدث عن طريق قناة خاصة به، وهي نفس القناة التي تمر عليها الرواية أو القصة وما تخضع لها من مؤثرات بعضها متعلق بالروي والمروي وبعضها الآخر متعلق بالقصة أو الحدث، أو الرواية في حد ذاتها"(الراوي ، القصة، المروى له)، وبناء على هذا التعريف عرف رولان بارث السرد على أنه: "رسالة يتم إرسالها من مرسل إلى مرسل إليه، وقد تكون هذه الرسالة شفوية أو كتابية ، والسرد حاضر في الأسطورة والخرافة والحكاية والقصة والملحمة، والتاريخ والمأساة ، والكوميديا ، وضمن هذه الأشكال اللامحدودة للسرد نجد هذا الأخير في جميع المجتمعات، أنه يبدأ مع تاريخ الإنسانية نفسها فلم يوجد أبدا شعب دون سرد "[5].

فالسردهو " الكيفية التي تروي بها القصة عن طريق قناة الراوي والمروي له ، وما نخضع له من مؤثرات ، بعضها متعلق بالراوي والبعض الآخر متعلق بالقصة ذاتها [6]ونجد جيرارجنيت يعرف السرد بأنه العملية التي يقوم بها السارد أو الحاكي (الراوي) وينتج عنها

---

[1]سورة سبأ ، الآية 11.

[2]إسماعيل بن عمر ابن كثير القريي الدمشقي، تفسير القرآن الكريم، تح:سامي بن محمد السلامة، دار طيبة للنر والتوزيع، الرياض، ط2، ج8، 1999،ص427.

[3]المرجع السابق ،ابن منظور الانصاري ، لسان العرب ، ج2 ، ص211.

[4]أبو الحسن احمد بن فارس، معجم مقاييس اللغة ، ج3، اتحاد الكتاب العرب ، دمشق ،2002، ص157.

[5]جبور دلال ، بنية النص السردي في معارج إبن عربي (بحث مقدم لنيل الماجستير)، 2005، ص 8

[6]حميد حميداني ، بنية النص السردي من منظور النقد الأدبي ، المركز الثقافي العربي ، دار البيضاء ، المغرب ، ط3، 2003م،ص45.

النهى القصصي ، المشتمل على اللفظ (أي الخطاب) القصصي والحكاية (أي الملفوظ) القصصي[1].

## 3-البنية السردية:

[1]مراد عبد الرحمن مبروك، آليات السرد في الرواية العربية المعاصرة (الرواية النوبية نموذجا)، الهيئة العامة لقصور الثقافة ،كتابات نقدية، 2000 م ، ص 39.

جاء في كتاب البنية السردية للقصة القصيرة أن "الشكلانيين الروس ومنهم شكوفسكي كانوا ينظرون إلى بنية ما داخل النص الشعري هي البنية الشعري، وينظرون إلى بنية أخرى داخل النص السردي هي البنية السردية" [1] وجاء فيه أيضا "البنية السردية عند فورستر مرادفة للحبكة ، وعند رولان بارت تعني التعاقب والمنطق أو التتابع والسببية أو الزمان والمنطق في النص السردي، وعند أودين مويرتعني الخروج عن التسجيلية إلى تغليب أحد العناصرالزمانية أو المكانية على الآخر، وعند الشكلانيين تعني التغريب وعند سائر البنيويين تتخذ أشكالا متنوعة، لكننا هنا نستخدمها بمفهوم النموذج الشكلي الملازم لصفة السردية ومن ثم لا تكون هناك بنية سردية واحدة ، بل هناك بنى سردية ، تتعدد بتعدد الأنواع السردية وتختلف باختلاف المادة والمعالجة الفنية في كل منها"[2].

والبنية السردية تنشأ غالبا من عاملين هما : نوعية المادة المكونة لكل بنية ثم المعالجة الفنية لهذه المادة، والبنية السردية لا تتعارض مع بنية النص لأنهما متتداخلتان فيما بينهما فإحداهما تمثل صوت الجماعة والثانية تمثل الصوت الفردي[3].

ومنه فالبنية السردية مصطلح نقدي تمكن الدارس من الوقوف على مكونات النص الأدبي والكشف عنه ، وهي كذلك مصطلح لم يتوقف على مفهوم واحد مستقل بل تعددت الآراء حوله في قضايا السرد.

## 4-عناصر البنية السردية :

[1] عبد الحكيم الكردي، البنية السردية للقصة القصيرة، مكتبة الآداب، القاهرة،ط3 ،2005،ص17.

[2] المرجع نفسه، عبد الحكيم الكردي، البنية السردية للقصة القصيرة ،ص18.

[3] يمنى العيد، دراسات في النقد الأدبي، دار الآفاق الجديدة، بيروت، ط3، 1985 ،ص38 .

## 4-1-الشخصية:

تتنوع وتختلف مفاهيم الشّخصية باعتبارها محرك للعمل الفني ،إذ تمثل قطب يتمحور حوله الخطاب السردي ، ويكمن هذا الإختلاف باختلاف الاتجاه الرّوائي الذي يتناول دراستها والحديث عنها ، نظرا للمكانة التي تحتلها بعلاقتها في الخطاب الرّوائي وعلاقتها بالقارئ أيضا (كمنتج) .

### 4-1-1- تعريف الشخصية:

**أ-لغة** :

جاء في معجم لسان العرب **لابن منظور** (مادة شخص ) "الشّخص جماعة شخص الإنسان "وغيره مذكر أو الجمع أشخاص وشخص و أشخاص ...

الشّخص كل جسم له ارتفاع وظهور ، والمراد به إثبات الذات فأستعير لها لفظ الشّخص".[1]

كما ورد في الصحاح :" ش،خ،ص، (الشخص) سواء الإنسان وغيره تراه من بعيد وجمعه في القلة (اشخص) وفي الكثرة (شخوص) وأشخاصو(شخص) بصره من باب خضع فهو (شاخص)إذا فتح عينه وجعله لا يطرق و(شخص) من بلد إلى بلد آخر أي ذهب وبابه خضع أيضا و (شخصه ) وغيره [2].

وفي قوله تعالى :<**وَاقْتَرَبَ الْوَعْدُ الْحَقُّ فَإِذَا هِيَ شخصَةٌ أَبصرُ الَّذينَ كَفَرُواْ...>**[3]

وأيضا "تعني من وراء اصطناع تركيب (ش،خ،ص) ، من ضمن ما تعنيه التعبير عن قيمة حية غاقلة ناطقة فكأن المعنى إظهار شيء وإخراجه وتمثيله وعكس قيمته " [4].

**ب- إصطلاحا** :

من الناحية الإصطلاحية :" هي أحد العناصر الرئيسية التي يتجسد بها فحوى القصة ، وتعد ركيزة الروائي الأساسية في الكشف عن القوى التي تحرك الواقع من حولنا ، وعن ديناميكية الحياة وتفاعلاتها [5].

الشخصية ركن أساسي من أركان البناء الروائي في نظر المحدثين ويعتبر حسن بحراوي " الشخصية العنصر الوحيد الذي تتقاطع عنده العنصر الشكلية الأخرى ، بما فيها الإحداثيات الزمانية والمكانية الضرورية لنمو الخطاب الروائي " [6] لأنها تتحقق من التلاحم العضوي بين عناصر العمل الأدبي ، من زمان ومكان وأنواع سرد مختلفة وتؤلف بينها.

---

[1] ابن منظور :لسان العرب ، مج 1 ، (مادة شخص) ،ص280-281.

[2] زين الدين الرازي، مختار الصحاح، مكتبة لبنان ، لبنان ، 1986م، ص172.

[3]القرآن الكريم ،رواية حفص الجزء 17 ، سورة الأنبياء ، الآية 97.

[4] عبدالمالك مرتاض ، في نظرية الرواية ، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ، الكويت ،العدد 240، 1998م،ص85.

[5] حسن سالم هندي إسماعيل،الرواية التاريخية في الأدب العربي الحديث (دراسة البنية السردية )،دار المكتبة حامد،عمان ،2014م، ص49.

[6]حسن بحراوي،بنية الشكل الروائي، الزمن،الشخصية،المركز الثقافي العربي ،الدار البيضاء ،المغرب، 1999م ،ص20.

وهي كل مشارك في الأحداث الرواية سلبا أو ايجابيا ،أما من لا يشارك في الحدث لاينتمي إلى الشخصيات بل يعد جزء من الوصف [1].

ومن خلال التعاريف السابقة يتضح لنا أن الشخصية هي أحد العناصر الأساسية في الخطاب السردي ، لقد أصبحت هاجسا بالنسبة لكل الباحثين والدارسين في حقل الدراسات السردية فهي تمثل في كل الحالات موضع اهتمام في الدراسات النقدية المعاصرة .

**4-1-2-أنواع الشخصيات :**

بما أن الشخصية من أهم مكونات العمل الحكائي ؛لأنها تمثل العنصر الحيوي الذي يضطلع بمختلف الأفعال التي تترابط وتتكامل في مجرى الحكي ، لذلك نجدها تحظى بالأهمية القصوى لدى المهتمين والمشتغلين بالأنواع الحكائية المختلفة [2]،بحيث نميز ثلاثة أنواع من الشخصيات التي لها تأثير على القارئ وهي:

- ✓ الشخصية الرئيسية :

وهي الشخصية التي تدور حولها معظم أحداث الرّواية وهي دينامية ، تظهر بإستمرار في الرواية ، وهي ذات تأثير على سيرورة الأحداث، و"دورها يكون واضحا في الرواية أو القصة لأن اهتماماتها تشكل المادة الأساسية للرواية "[3] وتحتل مساحة واسعة من الفضاء الكتابي وهي الشخصية البارزة حيث يكون حضورها طاغيا فنجدها في معظم صفحات الرواية .

وتكون هذه الشخصية قوية ذات فعالية كلما منحها القاص حرية ، وجعلها تتحرك وتنمو وفق قدرتها وإرادتها ، بينما يختفي هو بعيدا يراقب صراعها ، وانتصارها أو إخفاقها وسط المحيط الاجتماعي أو السياسي الذي رمى بها فيه .

و أبرز وظيفة تقوم بها هذه الشخصية هي تجسيد معنى الحدث القصصي ،لذلك فهي صعبة البناء ، وطريقها محفوف بالمخاطر [4].

- ✓ الشخصيات الثانوية :

---

[1]عبد الله منعم زكريا ،البنية السردية(دراسة في ثلاثية خيري شلبي) عين للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية،2009،ص68.

[2]سعيد يقطين ،قال الراوي (البنيات الحكائية في السيرة الشعبية ) المركز الثقافي العربي ،دار البيضاء ،المغرب، 1997م، ص87.

[3]خليل رزق ،تحولات الحبكة:مقدمة لدراسة الرواية العربية،مؤسسة الأشراف للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، 1998م ، ص54.

[4]شربيط أحمد شربيط، تطور البنية في القصة الجزائرية المعاصرة(1947_1985)،من منشورات اتحاد الكتاب العربي،دمشق ،سوريا، 1998م،ص32.

وهي شخصية أقل حدة وتعقيد من الشخصيات الرئيسية ، <وهي قليلة الظهور في الفضاء الروائي لأن وظيفتها عارضة قد تظهر في البداية ثم تغيب والعكس >[1]

وقد يحدث أن تلعب هذه الشخصيات أدوارا أكبر من ذلك في الرواية إلا أنها لا تبلغ من الأهمية دور الشخصيات الرئيسية .

وهي شخصية تساعد في نمو الحدث القصصي وبلورة معناه والإسهام في تصوير الحدث ونلاحظ أن وظيفتها أقل قيمة من وظيفة الشّخصية الرئيسية وفي بعض الأحيان تقوم مصيرية في حياة الشخصية المركزية "[2]

"ولهذه الشخصية أدوار محدودة إذا ما قورنت بأدوار الشّخصيّات الرّئيسية وقد تكون صديق الشّخصية الرّئيسية وتهي تقوم بدور تكميلي مساعد للبطل " [3] .بمعنى أن السرد لا يخلو دائما من الشّخصيات الثّانويّة كعناصر مساهمة في بناء عملية السّرد في الرواية كعمل أدبي.

✓ الشخصيات العابرة :

هي اقل خطورة من الثانوية ،وهي كثيرة وظهورها في الرواية قد لايتجاوز المرة الواحدة ، وذلك من أجل القيام بمهمة محددة ،فإن لم تؤثر على مجرى الأحداث ، فهي فاعلة في مستوى علاقتها بالشخصيات الاخرى.

وهناك أنواع أخرى من الشخصيات الروائية كل شخصية حسب تطورها في الرواية نجد :

✓ الشخصيات النامية :

وهي الشخصية التي نراها في نهاية الرواية ليست نفسها التي نراها في بدايتها والتغير الحاصل هو نتيجة هذه التجربة بخيرها وشرها ، لذلك نسميها النامية لأنها تنمو من خلال الأحداث وهي حسب تعريف عبد الملك مرتاض :" هي التي لا يستطيع المتلقي أن يعرف مسبقا ماذا سيؤول إليه أمرها لأنها متغيرة الأحوال ومتبدلة الأطوار "[4]

فهذه الشخصية قادرة على إقناع وإدهاش القارئ ، وتكتمل صورة الشخصية النامية بتمام القصة .

✓ الشخصيات المسطحة :

---

[1] المرجع السابق ،حسن بحراوي،بنية الشكل الروائي ،ص20.

[2] المرجع السابق ،شربيط أحمد شربيط ، تطور البنية في القصة الجزائرية المعاصرة، ص132.

[3] محمد بوعزّة ، الدّليل إلى تحليل النّص السّردي ،تقنيات ومناهج، دار الجرف للنشر والتوزيع ،الدار البيضاء ،2007م،ص42.

[4] عبد الملك مرتاض ، في نظرية الرواية بحث في تقنيات السرد ، دار العرب للنشر والتوزيع ، وهران، 2004م،ص131.

وهي الشخصية الجاهزة "فهي تلك الشخصية البسيطة التي تمضي على حال لا تكاد تتغير ولا تتبدل في عواطفها ومواقفها وأطوار حياتها عامة " [1] تظل كما هي لا تتغير منذ بداية الرواية إلى نهايتها ، لا تتأثر بما يمرها من تجارب فلا تنمو داخل العمل الروائي اي تظل ثايتة مستقرة على رأي واحد .

فالشخصية المسطحة تجسد للعادة في المقام الأول وتتغير بصورة مفتعلة تثير الضحك ، لأن كلاهما مظهري رمزي [2]؛ وهي ذات بعد واحد ، شخصية يمكن التنبؤ بسلوكها بسهولة [3].

## 4-2-الزمان

[1] المرجع السابق ،عبد الملك مرتاض ، في نظرية الرواية بحث في تقنيات السرد ،ص132.

[2] محمد عبد الغني المصري ، ومجد محمد الباكير البرازي ، تحليل النص الأدبي بين النظرية والتطبيق ، الورق ، عمان ، م2002، ص178.

[3] جيرالد برنس ، تر:السيد إمام ،قاموس السرديات ،مبريت للنشر والمعلومات، القاهرة ،مصر ،2003م، ص70.

**4-2-1- تعريف الزمان:**

**أ-لغة :**

جاء في لسان العرب لابن منظور في مادة (زمن ) أن الزمن والزمان اسم لقليل الوقت وكثيره وفي "المحكم ": الزمن والزمان العصر والجمع أزمن ،...أزمنة بالمكان .

أقام بي زمنا: والزمان يقع على فصل من فصول السنة وعلى البرهنة والزمان :يقع على جميع الظهر وبعضه [1].

وجاء في مختار الصحاح :جمعه (أزمان) ،(أزمنة ) و(أزمن وعامله ) (مزامنة ) من الزمن كما يقال مشاهرة من الشهر و(الزمانة) آفة من الحيوانات ورجل (زمن) أي مبتلى بين الزمان، وقد (زمن) من باب السلم [2].

**ب-اصطلاحا:**

يعد الزمن من بين المفاهيم الكبرى التي شغلت الدارسين والباحثين ذلك أن "الزمن أو الزمان (أو le temps بالفرنسية ، أو time بالانجليزية ، أو tempus باللاتينية أو tempo بالإيطالية ...) هو في الصتصور الفلسفي ولدى أفلاطون تحديدا كل مرحلة تمضي لحدث سابق إلى حدث لاحق " [3] ، فالزمن عنده عبارة عن فترة تتضمن حادثتين هما : الحدث السابق والحدث اللاحق ، فهو ينتقل من الحدث الأول إلى الحدث الثاني في مرحلة معينة ، وبالتالي فهو مرتبط بحركة الأشياء وتغيرها المستمر .

نجد أن الزمن لدى أندري لالاند" متصوعلى أنه ضرب من الخيط المتحرك الذي يجر الأحداث على مرأى من ملاحظ هو أبدا في مواجهة الحاضر " [4] وحسب هذا فإن الزمن في نظره هو خيط ينقل الأحداث ويشترط وجود مشاهد أو ملاحظ يبقى دائما في مواجهة الحاضر ، أما "غيو" فنظر إلأى الزمن على أنه "لايتشكل إلا حين تكون الأشياء مهيأة على خط بحيث لا يكون إلا بعد واحد : هو الطول "[5] فغيو يشترط لوجود الزمن وجود خط تنتظم عليه الأشياء ، يسمى الطول الذي تجري من خلاله الأحداث والأشياء.

ارتبط الزمن بالإنسان في وجوده وحياته في كل جوانبها " فكإنه هو وجودنا نفسه هو إثبات لهذا الوجود ...إن الزمن موكل بالكائنات ومنها الكائن الحي ، يتقصى مراحل حياته

---

[1] ابن منظور ،لسان العرب ، مادة الزمن ،ج13 ، ص199.

[2] المرجع السابق ،زين الدين الرازي ، مختار الصحاح ،ص 144.

[3]عبد الملك مرتاض ، في نظرية الرواية (بحث في تقنيات السرد ) ، عالم المعرفة ، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ، الكويت ، 1998 ،ص172.

[4]المرجع نفسه ، عبد الملك مرتاض ، في نظرية الرواية (بحث في تقنيات السرد )،ص172.

[5]المرجع السابق ، عبد الملك مرتاض ، في نظرية الرواية (بحث في تقنيات السرد )،ص172.

ويتولج في تفاصيلها بحيث لا يفوته منها يء ، ولايغيب عنه منها فتيل " [1] فهو روح الوجود ونسيجه الداخلي حيث يمثل فنيا حركة لا مرئية يجب أن نعيشها .

ذلك أن الزمن هو" المادة المعنوية المجردة ، التي تتشكل منها الحياة ، فهو حيز كل فعل ومجال كل تغير وحركة " [2] ويؤكد غاستون باشلار هذا الرأي قائلا : " إن الزمان حي والحياة زمنية " [3] حيث أنه يمشي جنبا إلى جنب مع الحياة ممزوجا بها ومنصهرا فيها دون أن يغادر لحظة واحدة ، غير أننا لانلمسه ولا نحس به لأنه مجرد خيط وهمي " نراه في غيرنا مجسدا : في يب الإنسان وتجاعيد وجهه ، وفي سقوط شعره ، وتساقط أسنانه وفي تقوس ظهره " [4] عبر مراحل زمنية تفاوتة .

**4-2-2- الترتيب الزمني :**

الترتيب الزمني هو الدراسة التي تقوم على "مقارنة نظام ترتيب الأحداث أو المقاطع الزمنية في الخطاب السردي بنظام تتابع هذه الأحداث أو المقاطع الزمنية نفسها في القصة " [5] إذا لا يتطابق نظام ترتيب الأحداث في الزمنين : زمن السرد وزمن الحكاية بسبب تعدد الأبعاد في زمن الحكاية الذي يسمح بوقوع أكثر من حدث حكائي في وقت واحد في حين أن زمن السرد لا يسمح بوقوع عدد من الأحداث في وقت واحد بل يقتضي الاختيار والترتيب .
مهمة الكاتب في القصة هي تنظيم الأحداث طبيعيا في الخطاب السردي محاولا الحفاظ على ترتيبها وتسلسلها الموجود في واقع القصة لكن مثل هذا الأمر لا يتأتى له في كل الحالات إذ يرغم على التقديم والتأخير في الأحداث وتقديمها الواحد تلو الآخر بعد أن كانت تجري في وقت واحد في القصة ، فيحدث تذبذبا في ترتيب الأحداث وخلخلة في وتيرة الزمن وهو ما يسمى بالمفارقة الزمنية " مفارقة زمن السرد مع زمن القصة " [6]
فالتلاعب بالنظام الزمني الذي يخلقه الكاتب له غايات فنية وجمالية "نميز فيه بداهة بين نوعين رئيسيين:

---

[1] المرجع السابق ،عبد الملك مرتاض ، في نظرية الرواية (بحث في تقنيات السرد )،ص171.
[2] أحمد طالب ،مفهوم الزمن ودلالته في الفلسفة والأدب(بين النظرية والتطبيق)،دار المغرب ،2004،ص9.
[3] غاستون باشلار ،جدلية الزمن،تر:خليل أحمد خليل ،المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع،بيروت،ط3، 1992م،ص15.
[4] المرجع السابق ،عبد الملك مرتاض ، في نظرية الرواية (بحث في تقنيات السرد )،ص173.
[5] جيرار جنيت ،خطاب الحكاية (بحث في المنهج ) ،تر: محمد معتصم وآخرون ، ط2 ،الهيئة العامة للمطابع الأميرية ، 1997، ص47.
[6] المرجع السابق ، حميد لحميداني ،بنية النص السردي من منظور النقد الأدبي، ص73.

الاسترجاعات أو العودة إلى الوراء والاستقبالات أو الاستباقات" [1] حيث يتجه النوع الأول من الزمن الحاضر إلى الوراء حيث ماضي الأحداث ، أما النوع الثاني فيتجه من حاضر الرواية لكن اتجاهه يكون إلى المستقبل وهذا ما سمي استباقا .

**أ-الاسترجاع :**

هو كل ذكر لاحق لحدث سابق للنقطة التي نحن فيها من القصة " فالسارد يقوم بترك حاضر السرد " ليعود إلى بعض الأحداث الماضية ويرويها في كل لحظة لاحقة لحدوثها " [2] وكأن يرجع إلى الوراء فيوقف زمن السرد الحاضر ويرجع للماضي.

وجاء أيضا في تريف سمير المرزوقي وجميل شاكر بأنه " عملية سردية تتمثل في إيراد حدث سابق للنقطة الزمنية التي بغلها السرد "[3].

فالاسترجاع يمثل العودة للماضي أي الرجوع للوراء فينقطع زمن سرد الحاضر ويستدعى الماضي .

وهذا ما يؤكده جيرار جنيت في قوله أن الاسترجاع هو " كل ذكر لاحق لحدث سابق للنقطة التي نحن فيها من القصة " [4] وهذا معناه استرجاع موقف أو أحداث سبق وقوعها في الحدث المحكي ، وبالتالي تصبح " كل عودة للماضي تشكل بالنسبة للسرد ، استذكارا يقوم به لماضيه الخاص ، ويحيلنا من خلاله على أحداث سابقة عن النقطة التي وصلتها القصة " [5] .

ومن هنا نجد أن الإسترجاع مفارقة زمنية تعيدنا إلى الماضي بالنسبة إلى اللحظة الراهنة .

**ب- الإستباق :**

هو " عملية سردية تقتضى تذكير مسبق لحدث لاحق ، فالسوابق هي قفزة على فترة زمنية معينة من زمن القصة وتجاوز النقطة التي وصلها الخطاب ، لاستشراف مستقبل الأحداث والتطلع إلى ما سيحدث من مستجدات الرواية " [6] فهو يؤدي وظيفة في النسق الزمني للرواية ككل ،ومن خلاله يتم التكن بمستقبل إحدى الشخصيات والتطلع إلى ما سيحدث من مستجدات .

---

[1] تزفيطان تودوروف ، الشعرية ، تر:شكري المبخوث ورجاء بن سلامة ،دار توبقال ، المغرب ،ط2 ، 1990م، ص48.

[2] نقلة حسن أحمد ،تقنيات السرد وآليات تكله الفني ، دار غيداء للنشر والتوزيع ، عمان ، 2010،ص79.

[3] سيزا أحمد قاسم ، بناء الرواية ، دراسة مقاربة لثلاثية نجيب محفوظ ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، مصر، 1984، ص40.

[4] المرجع السابق ، جيرار جينيت ، خطاب الحكاية (بحث في المنهج) ،ص51 .

[5] المرجع السابق ، حسن بحراوي ، بنية المكان الروائي ،ص121.

[6] مها حسن القصراوي ،الزمن في الرواية ،دار فارس للنشر والتوزيع ،(د ب) ،2004،ص11.

أو كما جاء في تعريف " سمير المرزوقي وجميل شاكر " على أن الاستباق هو < عملية سردية تتمثل في إيراد حدث آت أو الإشارة إليه مسبقا وهذه العملية تسمى بسبق الأحداث >[1].

ومعنى هذا أن الاستباق هو الانتقال إلى زمن المستقبل ، الغرض منه التطلع على ما هو متوقع أو محتمل الحدوث في الرواية ، ويمكن لهذه الاحتمالات والتطلعات أن يكتمل حدوثها أو يظل مجرد إشارات.

[1]سمير المرزوقي ، جميل شاكر ،مدخل إلى نظرية القصة ،ديوان المطبوعات الجامعية ،الدار التونسية للنشر ،الجزائر ،(د ت)،ص76.

## 4-3-المكان

### 4-3-1-تعريف المكان:

**أ-لغة:**

جاء في لسان العرب في مادة (كَوْن)أن المكان هو : " الموضع أمْكنَة وأماكن ، توهموا الميم أصلا حتى قالوا تمكنَ من المكان، وقيل الميم في المكان أصل أنّه من التّمكن دون الكوْن ، والمكانة المنزلة يقال : فلان مكين عند فلان بين المكانة والمكانة و الوضع "[1] .

كما توفر في المعجم في إطار هذا المفهوم أن :" المكان والمكانة واحدة ،المكان في أصل تقدير الفعل مفْعَل لأنّه موضوع الكينونة ، الشيء فيه ، والدليل على أنه المكان مفْعَلْ ، هو أن العرب لا تقول في معنى مكان كذا ، وكذا الا مفْعَل والجمع أمكنة وأماكن ، جمع الجمع "[2].

**ب-إصطلاحا:**

باعتبار المكان هو المحيط أو المسرح الذي يتحكم في سير الأحداث وأفعال الشّخصيّات "والمكان دون سواد يثير إحساسا ما بالمواطنة،وإحساسا آخر بالزّمن وبالمحلية، حتى لتحسبه الكيان الذي لا يحدث يء بدونه، فكان واقعا ورمزا تاريخيا قديما وآخر معاصر" [3]، فإن "دراسة المكان ارتبطت بالتحليل لكونه هو المجال الذي تجري فيه أحداث القصّة ، وإن كانت الرواية أيضا بالأساس حدث روائي وشخصيات وفكرة ، للرّواية جانب آخر هو مكان اللقاء هذا المكان يسمح للشّخصيّات متعددة بالالتقاء ضمن إطار عام وسياق واحد وبالتالي يساهم في تكوين الحدث الرّوائي ، إذ هو العمود الفقري الذي يربط أجزاء الرواية بعضها ببعض "[4].

وفي إطار التّعريفات المتعددة التي قدمها الكثير من النقاد وحول مفهوم المكان نقول أن المكان كمفهوم عام يعتبر "الوجه الأول للكون ، وهو محور الحياة الذي تحيا فيه الكائنات وتتموضع فيه الأشياء ، وقد يلعب المكان دورا هاما في تحديد نسق الحياة للكائنات الحية التي تعيش فيه ، ومنع أشكال محددة للأشياء المتواضعة فيه " [5] ، ومن خلال هذا التّعريف يتضح لنا أنّه ليس للكائن البشري حياة بعيدا عن بيئة ( المكان ) " فالمكان هو قرين الحياة الأساسي بل هو مادتها ، فهو الذي يقترح الفعل ويسمح به ، وهو الذي يقع عليه الفعل "[6] .

---

[1] المرجع السابق ،ابن منظور ، لسان العرب ، مادة (م ك ن )، مج 13 ،ص136.

[2] المرجع السابق ، ابن منظور ،لسان العرب ، مادة ( م ك ن ) ،ج5 ،ص114.

[3]ميخائيل نعيمة،شفيع السيد،منهجه في النقد، عالم الكتب ، القاهرة، مصر، 1972م،ص190.

[4] محمد برادة ، الرواية العربية واقع وآفاق ، دار ابن راشد للطباعة والنشر،(د ب) ،1981م،ص210.

[5]أحمد مرشد ،جدلية الزمان والمكان في روايات عبد الرحمان منين ،فؤاد المرعي ، مجلة بحوث جامعة حلب ، سوريا ،ع22، 1992م،ص56.

[6]عبد الصمد زايد، المكان في الرواية العربية"الصورة والدلال"،دار محمد علي للنشر، تونس،2003م،ص475.

### 4-3-2-أنواع الأمكنة :

✓ الأماكن المغلقة :

يقصد بالانغلاق محدودية الأحداث والعلاقات بين الشخصيات إذ " تتعلق بعض الأماكن على العالم الخارجي ، وتنعزل عنه ، فتشكل قوقعة على الشخصيات التي توجد فيها بحيث لا تتصل بالعالم الخارجي ولا تستطيع التأثير فيه "[1] .

والمكان المغلق هو في الغالب مكان العيش والسكن الذي يأوي الإنسان ،ويبقى فيه فترات طويلة من الزمن .

✓ الاماكن المفتوحة :

ولها أهمية بالغة وكبيرة في جميع الروايات إذ أنها تساعد على إخراج جوهر الرواية من قيم ودلالات تتغلغل وتتصل بها ، أويقصد بالانفتاح احتواء المكان على نوعيات مختلفة من السير ، وكثرة الأحداث الروائية وتنوعها ، بحيث " تنفتح بعض الأماكن على العالم الخارجي وعلى تعدد الشخصيات التي تتفاعل بينهما ، منتجة علاقات اجتماعية " [2] .

يسمح المكان المفتوح بالاتصال المباشر مع الآخرين ،ويخضع المكان المفتوح لاختلافات في اشكاله الهندسية تفرضها طبيعة تكوينها مما يجعلها متنوعة .

[1] المرجع السابق ،حميد لحميداني، بنية النص السردي من منظور النقد الأدبي ،ص72.
[2] المرجع السابق ،حميد لحميداني، بنية النص السردي من منظور النقد الأدبي ،ص72.

# **الفصل الثاني :** البنية السردية في رواية كويكول

1 -الشخصيات في الرواية
2-الزمان في الرواية
3-المكان في الرواية

## 1-الشخصيات في الرواية :

من خلال دراستي لطبيعة الشخصيات في رواية "كويكول ، تمكنت من تقسيم الشخصيات إلى :

**أ - الشخصيات الرئيسية:**

يحتوي كل عمل روائي على شخصيات رئيسية ، وفي روايتنا نجد حمزة من عائلة أبادول والساحرة رَيْهُقانة والمحارب طارق ، فلكل شخصية وظيفتها في العمل الروائي.

✓ **ريهقانة :**

هي ساحرة من ساحرات ماذريون "ذاك الطيف الذي رأيته يدور حولي يسمى ريهقانة وهي ساحرة ن ساحرات ماذريون ..."[1] .

كانت تلك الساحرة صبيانية "كانت ريهقانة سخيفة وصبيانية في أفعالها وهي تحتل جسد تلك الفتاة المسكينة وصارت تستخدمه وكأنه معطف ترتديه غير آبهة لكيونتها ..." [2]

كانت تسكن جسد تلك الفتاة البائسة نوركل ليلة للبحث عن حمزة الذي كانت تحبه وهذا ما جاء في القول "وكان هبوط الظلام هو بداية جولة ريهقانة بجسد تلك الفتاة الجملة في شوارع الفيوم ..."[3]

وبعد عدة محاولات لريهقانة بالتكلم مع حمزة ومواجهته أخيرا استطاعت التكلم معه وهذا ما جاء في القول : "كانت ريهقانة أكثر قوة من ذي قبل ، تمكنت أخيرا من الوقوف أمام حمزة بثبات ومن التحدث إليه والوصول إلى عتبة بيت جده..."[4]

تمكنت ريهقانة من أخذ حمزة معها إلى أرض مملكة البلاغة ثم أخبرته عن حبها له في قولها :

"...تعجبني الطريقة التي تناديني بها ، لقد اشتقت إليك يا حمزة ، أنا أحبك .

قالتها بدلال فولى بوجهه عنها وقال بازدراء:

ما هذا السخف !

لن تجد من يحبك كما أحببتك يا حمزة .

هل أنت مجنونة ! كيف لطرفين مختلفين كيانا وفكرا وتكوينا وطبيعة أن يتحابا ! لا أشبهك ،ولا تشبهينني ، حتى أن عالمي يختلف عن عالمك !

---

[1] حنان لاشين ، كويكول ،عصير الكتب للنشر والتوزيع ، مصر، 2020، ص75

[2] المصدر نفسه ، ص34.

[3] المصدر نفسه ، ص33.

[4] المصدر نفسه ، ص41.

قالت بخفوت:
أحبك ..."[1]
وكذلك ما جاء في قول نور عندما أخبرت عائلته :
"وما الذي ترجوه من ولدي؟
قالت نور بخفوت:
إنها تعشقه..."[2]
بعد أن إختطفت ريهقانة حمزة قامت بوسمه لكي لا يراه أحد لا يتم إنقاذه أو أخذه من بين يديها ،لأكن سرعان ما تخلص حمزة من ذالك الوسم بعد موت ريهقانة.

- ✓ **حمزة:**

وهو أحد أبناء عائلة أبادول وأحد محاربي أرض مملكة البلاغة ،إختطفته ساحرة من ساحرات ماذريون تدعى ريهقانة ، لأنها كانت تحبه أخذته إلى أرض مملكة البلاغة ، ورمت ببيت جده وكل أفراد عائلته إلى حفرة الموت ،لكن إستطاعت بنات سرمد إبعادهم منها وإسقاطهم في أرض مملكة البلاغة .
قامت ريهقانة بوسم حمزة لكي لا يراه أحد إلا المحارب الجديد ، وهذا ما ذكر في القول
"-هل لاحظت شيئا غريبا على وجهه ؟
أدركت ما يرمي إليه ، وتبادلت النظرات مع خالد قبل أن أجيبه :
-تقصد الوشم المرسوم على جبهته؟
همهم الجميع بألم ، وكأنهم أرادوني أن أخبرهم أننيلم أر هذا الوشم ، قلت مؤكدا:
نعم هناك وشم على جبهته يمتد إلى ما بين حاجبيه ، وسمته به ريهقانة ... "[3]
بقي حمزة غير مرئي لأحد غير المحارب الجديد طارق ، قك أسر حمزة بعد موت ريهقانة ، ثم عادت العالة ببيتها إلى عالمهم .

- ✓ **طارق:**

هو أحد محاربي أرض مملكة البلاغة ، وهو من أصول جزائرية وهذا ما جاء في قوله "أشار طارق إلى صدره قائلا :
أنا محارب..." [4]
وكذلك في قوله " أشرق وجه طارق بابتسامة واسعة وقال :

---

[1] المصدر السابق ، ص61-62.
[2] المصدر السابق ، ص72.
[3] المصدر السابق ، ص134
[4] المصدر السابق ،ص75.

نعم ، أنا من الجزائر..."[1]
ان طارق في مهمة إلى أرض مملكة البلاغة وهي إستعادة كلمات كتابه الذي كان موسوما بإسم " كويكول " وهي مدينة جزائرية أثرية يدها الرومان هذا ما جاء في قوله " كويكول ! أليست تلك المدينة الأثرية القديمة التي شيدها الرومان؟
بلى ..."[2]
بعد أن إلتقى طارق بحمزة

**ب -الشخصيات الثانوية :**

- ✓ **عائلة أبادول :**

-الجد أبادول: الجد وإسمه الحقيقي " توفيق" هو شخصية إتصف في أول الرواية بالشحوب والمرض والتعب وجاء هاذا في "تقاطعت نظرات الجميع على وجهه المتعب " وكذلك في وصفه ب"كان أبادول شاحباً وواهناً ومتعبا للغاية ، بدأ يسترد وعيه وتركيزه بالتدريج ،لكنه استسلم للنوم رغما عنه ..."[3]
وُصف أبادول في الرواية بأن" عجوز طويل القامة له لحية بيضاء كثيفة وقع في نفسي أنه الجد أبادول ..." [4]
كان الجد بهيبته وشخصيته لأنه كان من محاربي أرض البلاغة ، زوجته هي الجدة دولت ، لديهما ولد وبنت أنس وحبيبة .

- ✓ **نور :**

هي تلك الفتاة البريئة والمسكينة بعد وفات والديها وأخيها إستغلتها الساحرة ريهقانة بعد أن استغلت ضعفها ،حيث تغيرت شخصيتها بعد تعرفها على صديقات أصبحت تقلدهم في كل شيء هذا ما ذكر في القول "كانت نور تلازم رفيقاتها الخمس وتوافقهن على ما يفعلنه ، حتى أنها أهملت دراستها كما يفعلن ، وقد تكرر رسوبهن ، وانتقلت للإقامة معهن في شقة غيداءالفاخرة وبدأت تقلدهن في طريقة الملابس ، وفي السلوك ، وكلما طرحت إحداهن فكرة غريبة اكتفت بحركة من رأسها إشارة للتأكيد على موافقتها لها ..."[5]
وكذلك في القول " اقتربت من النافذة ، بدأت الرياح الريدانية تحرك خصلات شعرها الفحمي المنسدل على كتفيها ، ما عادت ترتدي الحجاب كما كانت تفعل

[1] المصدر السابق ،ص76.
[2] المصدر السابق ، ص76.
[3] المصدر السابق ،ص52.
[4] المصدر السابق ، ص134.
[5] المصدر السابق ، ص27.

قبل وفاة والديها ، وها هي الآن تتشح بالسواد كما تفعل رفيقاتها ، لكنها الآن ترتديه حدادا على وفاة أهلها ، بل ترتديه لتؤكد انتمائها إليهن ..."[1]
كانت ريهقانة تسكن جسد نور كل ليلة وهذا ما ذكر " فهي تعلم أن هناك امرأة أخرى كل ليلة ،وأن اسمها ريهقانة ، لكنها لا تدري لماذا تسكنها ، ولماذا في الليل بالذات ؟وما الذي تريده منها " [2]
تمكنت ريهقانة من السيطرة على نور بالكامل لأنها كانت ضعيفة نفسيا ، وضعفها كان بسبب حزنها على فقدان عائلتها ، كان الليل بمثابة بداية جولة ريهقانة بجسد نور للبحث عن حمزة ، ضلت على حالها إلى أن تمكنت ريهقانة الحصول على حمزة وأخذه معها .

- ✓ **سيفاو:**

هو ذلك الشاب يتيم الأب ،كان يعمل في تجارة أبيه تجارة الأقمشة ، وهو ذلك الشاب الذي تحول من أسعد إنسان إلى أتعس إنسان بعد أن إختطفه بيادق الظلام ليلة زفافه من أريناس .
**"**كان سيفاو وحيد أمه وأبيه ، توفي والده وهو غلام صغير ، ومنذ أن شبّ عن الطوق لا يزال يعمل في تجارة أبيه التي استمرت بعد وفاته برعاية ابن عمه ، كان سيفاو شابا ثريا وتاجرا ماهرا يبيع أفخر أنواع الأقمشة ..."[3].
وقد قالت الروائية في وصفه "عيناه الواسعتان تحملان الكثير من الشجاعة ، جبهته الشامخة تشي بكبرياء وعزة كان قد تربى عليهما منذ صغره ، وكان قويا فتيا لا يخشى إلا الله "[4].

- ✓ **بيادق الظلام :**

وهم فرسان تم اختيارهم من حراس المكتبة بحرص وخفية لاختطاف كل من هو في مأزق ويتبين هذا في القول :
"سيدي بيادق الظلام يعملون بإخلاص في الخفاء وقدموا الكثير من التضحيات ، وتعلم حرصنا على اختيار كل فارس منهم ، وهم يثقون بك ويؤمنون بمنهجك وطريقتك التي تدبر بها الأمور ..."[5]

- ✓ **حيدرة:**

هو أحد كبار حراس المكتبة العظمى ، يثق به كل من هو موجود بالمكتبة ثقة عمياء وصف ب:

---

[1] المصدر السابق ، ص27.
[2] المصدر السابق ، ص 30.
[3] المصدر السابق ، ص55.
[4] المصدر السابق ،ص55.
[5] المصدر السابق ، ص 21.

" بقامته المديدة ، وبلحية بيضاء كالحليب ، وبحاجبين سقطا على عينين واسعتين تسكنهما نظرات ثاقبة تنم عن روح شديدة الذّكاء ، كان السيد حيدرة يحث الخطى وهو يتلفع بردائه الحنطي اللون بعد أن خرج من المكتبة العظمى ، وهو يخفي رأسه بقلنسوته حتى لا يستدل أحد على هويته ..."[1] .

وكذلك وصف ب " وصل حيدرة أخيرا إلى كان المحققون ينتظرونه ، وقف الجميعفور أن أطل بوجهه جاد الملامح ، شحيح الإبتسام ، اصطفوا بجوار بعضهم البعض عاقدين كفوفهم خلف ظهورهم ، كان لحيدرة فم دقيق يوحي بالصرامة ، وألقى التحية عليهم باقتضاب ، رفع عينيه..."[2]

كان حيدرة ذو حكمة وشهامة وذكاء ،جند مجموعة من الحراس أحضعهم للكثير من الاختبارات حتى إستطاع منحهم الثقة ،كانو يتحلون بالسرية التامة في الأمور التي كان يطلعهم عليها ، كان يريد ان يحمي أرض مملكة البلاغة وإنقاذ كل من هو في مشكلة .

[1] المصدر السابق ، ص18.

[2] المصدر السابق ، ص19.

## 2-الزمان في الرواية :

تعد رواية كويكول رواية طغى فيها عنصر الخيال والتشويق ، فقد استطاعت الكاتبة "حنان لاشين " أن تخلق فجوة زمنية تجعل القارئ ينتقل من خلالها بعقله وقلبه ويعيش مع أحداث وشخصيات الرواية .

ويعتبر الزمن أحد عناصر العملية السردية للجنس الأدبي ، فلا يمكن لأي عمل أدبي روائي أن يبنى دون زمن يوثق تاريخ أحداثه .

ففي هذه الرواية مزجت الكاتبة بين زمن الاسترجاع وزمن الاستباق .

وذلك من أجل جعل القارئ يتيه في فجوات الرواية.

1 -**<u>الاسترجاع:</u>**

وهي العودة للوراء ، واستدعاء أحداث سابقة وقعت في الماضي سواء القريب أوالبعيد ، يلجأ إليها الكاتب من أجل ملء فراغات زمنية تساعد على فهم الأحداث .

فقد إستندت الكاتبة على الإسترجاع من أجل سد الثغرات الموجودة في النص .

نجد الإسترجاع أولا في الفاتحة النصية عندما قامت بإسترجاع لأحداث تشكل الجنين وعيشه في رحم أمه في ظلمة حتى بعد تسعة أشهر يخرج إلى نور الدنيا .

كما يجلى الإسترجاع في قوله وهو يتذكر سقوطه من الخيل قبل فترة ليست ببعيدة :

" قرّر الإنتقام من الفرس البيضاء ، فهو يراها السبب في عرجته لأنها أسقطته أرضا منذ ثلاثة شهور ، كانت تلك هي المرة الأولى التي يركب فيها الخيول ..."[1]

كما كان يحن للماضي والحياة السابقة في قوله " تذكر كيف كانت تلك الغابة تضج بالحياة ، لكنه اضطر منذ عام لإجبار سكانها على النزوح منها وتقسم لمكان آخر حتى أصبحت الغابة مهجورة وموحشة " [2] .

فهذا الإسترجاع يحيل إلى شوقه لملامح بلدته قبل عام من الزمن.

واسترجاع آخر بقي عالقا في الذهن فبمجرد شم رائحة الصدأ تذكر الماضي في قوله :

"رائحة الصدأ هناك ما زالت عالقة بأنفها ، ما زالت تذكر كل التفاصيل ، صوت خشب الأرضية الذي كلّما خطت عليه خطوة أصدر خشخشات ما زال يطن في أذنيها ، السّقف

[1] المصدر السابق ، ص13.
[2] المصدر السابق ،ص22.

المبرقش ببقع العفن ، أزيز الباب المخيف وهو يغلقه ما زال يتردد حولها ، رفعت كفيها ووضعتهما على أذنيها بانزعاج شديد وكأنها تسمعه مجددا في تلك اللحظة..."[1] .

وظفت الكاتبة زمن الإسترجاع بهدف اكتشاف المشاكل والفجوات ومحاولة إيجاد حلول لها و مناقشتها من خلال استعمالها لعنصر الخيال الذي جعلها تمزج بين السحر والعلم .

**2 - <u>الاستباق:</u>**

نجد أن الكاتبة استهلت الرواية باسباق تمهيدي لموقوع الأحداث واكتشافها من خلال الفاتحة النصية تقول " الحرية شمس يجب أن ترق في كلّ نفس ، فمن عاش محروما منها عاش في ظلمة حالكة يتصل أولها بظلمة الرحم وآخرها القبر "

وظيفة الاستباق هنا هي التفكير بظلمة القبر ، وأنّ نهاية الانسان الموت والظلمة التي عاشها في رحم أمه سيعيشها في قبره .

كذلك نجد الاستباق في قوله وهو يتذكر قول والديه منذ صغره " أنت محارب ..كانت تلك الكلمة تتكرر يوميا ، حتى أمي التي لم تطأ قدمها أرض مملكة البلاغة كانت تناديني بالمحارب منذ بلوغي العشرين من عمري ..." [2] .

الاستباق هنا كان من أجل تعزيز الارادة وتقويتها في نفس الإبن ، ومن أجل تشجيعه لكي يحقق حلم والديه ويكمل مسيرة جدّه وعمه و أبوه ويصبح محارباً خامساً في عائلته .

وأيضا نجد الاستباق في عبارة قالتها سارة وهي متبسمة :

"ابتسمت سارة وقالت لها :

عندما نعود لابدّ أن نكون أصدقاء .

وقفت نور ساكنة ، كلمة العودة إلى الديار أخافتها ..."[3]

وهنا كان الاستباق ايجابيا للأحداث أملا في تشكيل صداقة بين سارة ونور في المستقبل .

[1] المصدر السابق ،ص26.
[2] المصدر السابق ، ص24-25.
[3] المصدر السابق ، ص210.

## 3-المكان في الرواية :

تصب جل الدراسات الحديثة في قالب واحد وهو الثنائية المكانية (مغلقة مفتوحة) فالمكان فضاء مغلق رغم انفتاحه وفي الوقت نفسه مفتوح رغم انغلاقه ،والمكان المفتوح هو إطار انتقال الشخصيات ، والمكان المغلق هو مكان اقامتها في اغلب الأحيان.

تنوعت الأماكن في رواية "كويكول" كالتالي :

**الأماكن المغلقة:**

يكتسب المكان وجوداً من خلال أبعاده الهندسية والوظيفية التي يقوم بها ، ومن أمثلة الأمكنة المغلقة في الرواية نجد :

- ✓ **البيت :**

تعددت تسميات هذا المكان من أبرزها المنزل ، البيت، فإنها تلتقي جميعا في إبراز دلالة واحدة ، فالبيت مكان هو المكان الذي يلتقي فيه أفراد الاسرة التي تتمتع فيه بالراحة والاستقرار، وهو مصدر أمان وطمأنينة ، يحمي من التشرد والضياع ، تتقاسم فيه الأسرة العيش على حلو ومر الحياة ، والبيت عموما يمثل نموذجا للألفة ومظاهر الحياة الداخلية .

البيت هو مكان الرعاية والراحة وهذا ما ورد في الرواية "سارت خلفه حتى بيت أبادول بعد أن قرر جميع أفراد الأُسرة نقل الجد للبيت للتناوب على خدمته ، فما عاد احتجازه بالمستشفى أمرا ضروريا ، قد يحتاج لرعاية سريرية فقط ومراقبة على الدوام ..." [1].

والبيت كذلك بمثابة الفؤاد كما عبر عنه الجد أبادول في قوله:

"-يبدو أن لهذا البيت سرا عجيبا ، وكان لابد من عودتك إليه يا جدي حتى تفيق من غيبوبتك.

هز أبادول رأسه وقال وهو يدور بناظريه في بيته الذي يحبه

-البيت هنا قطعة من فؤادي ." [2]

يشكل البيت في الرواية راحة نفسية بالنسبة لعائلة أبادول.

- ✓ **المستشفى:**

وهو المكان الذي يداوي جراح المرضى الذين يلجأون إليه بذلك الهدف ، فهو المكان الذي يقدم أكثر الخدمات الإنسانية ،فنجد أن عائلة أبادول قد أخذوا الجد للمستشفى من

[1] المصدر السابق ،ص33.

[2] المصدر السابق،ص53.

أجل العلاج بعد دخوله في غيبوبة في قول الروائية :" وتبعته للمستشفى حيث كان الجد أبادول لا يزال في غيبوبته ..." [1]
" ما زال يذكر تلك الليلة التي فوجئ بها أمامه بالمستشفى حيث كان يرقد أبادول لقد أربكت الطاقم الطبي هناك ..."[2]

**الأماكن المفتوحة:**

تتخذ الروايات في عمومها أماكن منفتحة عن الطبيعة ، تؤطر بها للأحداث مكانيا .

- ✓ **مدينة كويكول :**

وهي مدينة أثرية تعرف بمدينة جميلة الأثرية الجزائرية تدمج بين الحضارة النوبية والحضارة الأمازيغية ، تدور جل أحداث الرواية في هذه المدينة الأثرية تقع هذه المدينة في مملكة البلاغة ،مدينة كويكول مقسمة تقساما هندسيا وهذا ما ذكر في الرواية " بدأت أراقب سكان "كويكول" يبدو تقسيم المدينة الهندسي كما درسته بالجامعة تماما ، وهناك الكثير من الأعمدة والبنايات أراها بعيني كاملة البناء ، وكنت قد رأيت بقاياها في الجزائر"[3]
"رأيت الساحات والملتقيات "فوريم" ومعبد "فونيس"، و"المسرح الروماني" الخاص بالمدينة بمدرجاته الساحرة ، والمحاط بكوّات مستديرة ومربعة للحصول على صدى جيد للأصوات ، وها هو "الحي المسيحي " بكنيسة "بازيليك" و"المعامدية"، و"ضريح باخوس" المستوحاة نقوشه من أسطرة "ديونيسوس"، وها هو رواق "الكابيتول" أو مقر الإدارة والرئاسة ..."[4].
وكذلك وصفت مدينة كويكول بأنها "الجميل أنها محاطة الآن بالنخيل والزروع وحقول القمح والأشجارالباسقة ، هناك قنوات لجلب الماء ،وأخرى لصرف الماء ، وبعض الجداول هنا وهناك ، ما أروعها! تبدو كالعروس وسط كل هذا ..."[5]

- ✓ **أرض الكنهور:**

هي بقاع غريبة تقع في مملكة البلاغة وهي أرض مهجورة كما ذكرت الروائية "-أرض الكنهور هي بقاع تحتوي على ممالك ، وقلاع ، قصور، وبلاد ، ومدن بأكملها لكنها مهجورة .
-لماذا هي مهجورة؟

[1] المصدر السابق،ص33.
[2] المصدر السابق ، ص 40.
[3] المصدر السابق، ص121.
[4] المصدر السابق، ص121-122.
[5] المصدر السابق، ص122.

-غادرها سكانها للأبد ، إما فجأة ، أو بسبب زلزال أو عاصفة مدمرة ، أو وباء قاتل ،أو انتقلوا إلى بقاع أخرى بطرق مختلفة ، لا أحد يعلم على وجه التحديد ، ولم يُسمع عنهم مرة أخرى..."[1]

وصف الجد أبادول أرض الكنهور " لون الضباب ،البياض الشديد وكأنك تغوصفي بحر من الحليب ، الأضواء التي تومض فجأة ، والرائحة ..."[2]

وكذلك يقال أن أرض الكنهور مقبر وهذا ما جاء في :

" سمعنا أن أرض"الكنهور" مقبرة ، لا أثر للحياة فيها ، ومن يدخلها لا يعود "[3]

وأيضا "ولا أظن خبر وصولنا قد يصل إلى حراس المكتبة العظمى ، أرض الكنهور تشبه المقبرة ، نحن في مدينة الموتى..."[4]

- ✓ **غابة الأطياف :**

فضاء مفتوح يكثف بروزه في هذا المتن الروائي ،وتمثل في الرواية ذلك الغطاء الموحش ، ويدعى أنها مكان وقوع الجرائم وهي ذلك المكان المهجور ، وهذا ما ذكر فالرواية :

"عبر جسرا متهالكا وتلفت حوله ثم هرول تجاه غابة الأطياف السوداء التي هجرها سكان مملكة البلاغة لكثرة الأقاويل عنها ، فمن يدخلها لا يعود ، سيموت لا ريب وسيختفي أثره ، ولن يعثر عليه مرة أخرى في رحاب المملكة ، ويبقى طيف يجول بالمكان "[5] .

وكذلك وصفت الغابة ب: "ظلت تلك الغابة مأوى لكبار المجرمين وقطاع الطرق لفترة طويلة ، ولقد حدث فيها الكثير من حالات القتل ، ويزعمون أنها مليئة بالعقارب والأفاعي ، كما أن هناك مشنقة معلقة فيأحد أطرافها ، ويقال أيضا أنها مسكونة ، فقد مرّ بجوارها العديد من التّجار بقوافلهم ، وكانوا يسمعون أصواتا لأشخاص يستنجدون بهم ، فهناك الآلاف من الأشخاص انتهت حياتهم في تلك الغابة الغامضة ..."[6]

ومنه فإن الغابة في الرواية رمز للتوحش والجريمة .

---

[1] المصدر السابق، ص67.

[2] المصدر السابق ،ص68.

[3] المصدر السابق ، ص116.

[4] المصدر السابق ،ص70.

[5] المصدر السابق، ص18.

[6] المصدر السابق ، ص18.

# الخاتـــــمة

**خاتمة :**

وفي ختام هذا البحث توصلت إلى نتائج منها:

- ✓ نلاحظ من خلال الدراسة لعناصر رواية كويكول من شخصيات زمان ومكان أن هناك علاقة ترابطية فقد ساهم الزمان والمكان في تسلسل الأحداث الرواية .
- ✓ أن الروائية استطاعت ان تخلق فجوة زمنية في الرواية ينتقل من خلالها القارئ بعقله وقلبه مع أحداث وشخصيات الرواية.
- ✓ أن حنان لاشين إختارت عنوان روايتها "كويكول" الذي هو اسمالمدينةجميلة الأثرية التاريخية التي تقع شمال شرقي الجزائر لتسلط فيجانب منها على أهمية وجمال الحضارة ، وكذلك القيم الإنسانية والترابط الأسري.
- ✓ أن حنان لاشين تتجاوز الواقع المنطقي فهي تعرف بيئة المجتمعات العربية الموخلة في السحر والشعوذة لتعكس صورة المجتمع المنكسرة.
- ✓ أن الروائية تحدثت عن الجزائر وعن مدينة جميلة بوجه الخصوص والثقافة الأمازيغية.
- ✓ أن الروائية تدخلنا في دوامة اللامنطق ولكن الصورة تكتمل عند الإنتهاء من القراءة وترتيب الأحداث وهذه سمة الروايات الحداثية.

وفي الأخير كانت هذه أهم النتائج التي توصلت إليها في بحثي هذا ،أرجو أن أكون قد وفقت في تحليل البنية السردية لرواية "كويكول" .

# الملاحق

_ ملخص الرواية.
_ نبذة عن الدكتورة الروائية حنان لاشين.

## ملخص الرواية:

سلسلة مملكة البلاغة الروائية حنان محـ ـ ، هي سلسلة خيالية تبدأ بإيكادولي {وهي كلمة نوبية معناها أحبك} ثو أوبال {وهو إسم حجر ثمين متلألئ يظهر بألوان الطيف} ثم أمانوس {وهو جبل في تركيا } وأخيرا كويكول{ والتي هي مدينة رومانية أثرية تقع شمال شرق الجزائر} أبطالها من عائلة واحدة .

تدور الأحداث في مملكة البلاغة وهي مملكة تتكون من عوالم مختلفة وفيها الكتب حية تتنفس وتعيش وتشعر بالناس وتقوم باستدعاء محاربين من القراء الذين يؤمنون بالقيم المكتوبة فيها عن طريق كتب قديمة موجودة في الواقع ،تختار القارئ وتظهر له رمزا ثم تحمله الصقور المجنحة وتنقله بطريقة خاصة من عالمه لأرض المملكة ليقوم بالدفاع عن تلك القيم ويسترد الكتاب الذي بحوزته كلماته التي إختفت منه ثم يعود لحياته بعد أداء مهمته .

تبدأ أحداث رواية كويكول على أرض الواقع وقد كان "حمزة" إبن "عائلة أبادول "هو الهدف كانت "ريهقانة" تعشقه وهي ساحرة من ساحرات ماذريون إنتقلت من أرض مملكة البلاغة إلى أرض الواقع وتقمصت جسد "نور" الفتاة البريئة التي استغلت ضعفها للوصول إلى "حمزة" ، وعندما نجحت في الوصول إليه أخذته إلى مملكة البلاغة أو ما تسمى بأرض الكَنَهْوَر ، وألقت ببيت جده الذي كان يحوي جل عائلته وكانت المسكينة نور عند باب المنزل وقد ذهبت معهم وهي لا تعلم شيء كان مغميا عليها ألقت بهم إلى حفرة الموت.

لكنها لم تنجح وتم إستبعادهم منها وسقوطهم على أرض الكَنَهْور وذلك بمساعدة من بنات سَرمد وهم سلاطين الجن الطيّار وهم عشيرة تسكن هواء الكَنَهْوَر، جاءتهم "شَفَق" التي هي من بنات سرمد وأخبرتهم بالذي حدث معهم ومع "حمزة"، كانت "ريهقانة" قد أخذت "حمزة" إلى أحد الغابات أرادت أن تسلبه جسده لكنها لمتستطع لأنه كان من المحاربين وقد قامت بوسمه لكي يختفي عن الأنظارقبل أن يراه أحد أو يسمع بوجوده في أرض الكَنَهْورولا يمكن لأحد رأيته غير محارب جديد ،و بعد أن إختفى قامت مجموعة القناصين بالقبض عليها لكي تحاسب على الأعمال الإجرامية التي قامت بها ، وقد ترك "حمزة" في إحدى الغابات وسرعان ما وجده "طارق" وهو محارب جديد على أرض الكَنَهْوَر وقد روى له ما حدث معه ، ولكن سرعان ما عادت "ريهقانة" وذلك بمساعدة أحد عشاقها من الجن يدعى أ"سْحَم" ثم ذهبت للبحث عن "حمزة" وأخذته من بين عيني "طارق" .

حاولت "عائلة أبادول" الخروج من البيت والذهاب للبحث عن "حمزة" بعد أن سمعو ما حدث له من "شَفَق" وهم في رحلة البحث عنه ألقى " بيادق الضلام " القبض عليهم وأخذهم إلى مدينة كويكول ليعيشو هناك ، تمكن حمزة من الفرار من بين يدي "ريهقانة "،وجد طارق

مدينة كويكول وذهب إليها لاستعادت حروف وكلمات كتابه المعنون بكويكول، وقد إلتقى بعائلة أبادول وأخبرهم بأنه إلتقى ب"حمزة" وقرر الذهاب للبحث عنه مع "خالد" أخو "حمزة" .

بعد فرار "حمزة" من بين يدي "ريهقانة" وجد مدينة كويكول ، ثم وجد أن عائلته في المدينة لكنهم لا يرونه ولا يشعرون به عكسه ، وفي الأخير تعرف عائلة أبادول أن من إختطفهم هو أحد حراس المكتبة و بالإستعانة من أتباعه الذين يتنقلون بالخيول المجنحة يختطفون كل شخص معرض للخطر لحمايته .

يتحرر "حمزة "من أسر "ريهقانة" وتموت ويظهر لعائلته وتعود العائلة بالبيت للعالم الطبيعي ، وينهي "طارق "مهمته كمحارب في البحث عن حروف وكلمات كتابه مدينة كويكول .

## نبذة عن حياة الروائية حنان لاشين:

حنان محمود لاشين هي طبيبة بيطرية حاصلة على باكالوريوس الطب البيطري ، من كلية الطب البيطري بجامعة الإسكندرية ، هي كاتبة وروائية ، وعضو اتحاد كتاب مصر ، صدر لها عدة مؤلفات ونشرت لها مقالات في المجال الاجتماعيقامت بكتابة قصة وسيناريو ؛"انس في بلاد العجائب " ،"مسافرزاده القرآن" ،"مذكرات صائم" تنوعت بين الكتب والروايات ومنها :

غزل البنات الهالة المقدسة

كوني صحابية ممنوع الضحك

منارات الحب إيكادولي

أوبال أمانوس

كويكول

# قائمـــــــة
# المصادروالمراجع

**القرآن الكريم:**

**أولا: المصادر :**

1- حنان لاشين ،كويكول ،عصير الكتب للنشروالتوزيع، (د ب) ،2020م.

**ثانيا :المراجع العربية :**

1 -أحمد طالب، مفهومالزمنودلالتهفيالفلسفةوالأدب(بينالنظريةوالتطبيق)،دارالمغرب، 2004م.

2 -أحمد مرشد،جدليةالزمانوالمكانفيرواياتعبدالرحمانمنين،فؤادالمرعي،مجلةبحوثجامعةحلب،سو ريا،ع22، 1992م.

3 -إسماعيل بن عمر ابن كثير القربيالدمشقي،تفسيرالقرآنالكريم،تح:ساميبنمحمدالسلامة،دارطيبةللنشروالتوزيع،الريا ض،ط2،ج8 ، 1999م.

4 -حسنبحراوي، بنيةالشكلالروائي،الزمن،الشخصية، المركزالثقافيالعربي،الدارالبيضاء ، المغرب، 1999م.

5 -حسنسالمهنديإسماعيل، الروايةالتاريخيةفيالأدبالعربيالحديث ( دراسةالبنيةالسردية ) ، دارالمكتبةحامد، عمان،2014م .

6 -حميدحميداني،بنيةالنصالسرديمنمنظورالنقدالأدبي،المركزالثقافيالعربي،دارالبيضاء،المغ رب،ط3، 2003م .

7 -خليلرزق،تحولاتالحبكة:مقدمةلدراسةالروايةالعربية،مؤسسةالأشرافللطباعةوالنشروالتوز يع،بيروت،لبنان، 1998م.

8 -سعيديقطين،قالالراوي ( البنياتالحكائيةفيالسيرةالشعبية ) المركزالثقافيالعربي،دارالبيضاء،المغرب، 1997م.

9 -سميرالمرزوقي،جميلشاكر،مدخلإلىنظريةالقصة،ديوانالمطبوعاتالجامعية،الدارالتونسيةللن شر،الجزائر،(دت).

-10
سيزا أحمدقاسم،بناءالرواية،دراسةمقاربةلثلاثيةنجيبمحفوظ،الهيئةالمصريةالعامةللكتاب،مص ر، 1984م.

11-شربيط
أحمدشربيط،تطورالبنيةفيالقصةالجزائريةالمعاصرة(1947_1985)،منمنشوراتاتحادالكتابا لعربي،دمشق،سوريا، 1998م .

12- صلاحفضل،النظريةالبنائيةفيالنقدالأدبي،دارالشروق،القاهرة، 1998م .

13-عبدالحكيمالكردي،البنيةالسرديةللقصةالقصيرة،مكتبةالآداب،القاهرة،ط3 ،2005م.

14-عبد الصمد
زايد،المكانفيالروايةالعربية"الصورةوالدلال"،دارمحمدعليللنشر،تونس،2003م.

15-عبداللهمنعمزكريا،البنيةالسردية(دراسةفيثلاثيةخيريشلبي)
عينللدراساتوالبحوثالإنسانيةوالاجتماعية،2009م.

16-عبدالمالكمرتاض،فينظريةالرواية،المجلسالوطنيللثقافةوالفنونوالآداب،الكويت،العدد 240، 1998م.

17-عبدالملكمرتاض،فينظريةالرواية ( بحثفيتقنياتالسرد )
،عالمالمعرفة،المجلسالوطنيللثقافةوالفنونوالآداب،الكويت، 1998 م.

18-محمد برادة ،الروايةالعربيةواقعوآفاق،دارابنراشدللطباعةوالنشر،(دب) ،1981م.

-19
محمدبوعزّة،الدّليلإلىتحليلالنّصالسّردي،تقنياتومناهج،دارالجرفللنشروالتوزيع،الدارالبيضاء، 2007م.

20-محمد عبد الغني
المصري،ومجدمحمدالباكيرالبرازي،تحليلالنصالأدبيبينالنظريةوالتطبيق،الورق،عمان، 2002م.

21-مرادعبدالرحمنمبروك،آلياتالسردفيالروايةالعربيةالمعاصرة
(الروايةالنوبيةنموذجا)،الهيئةالعامةلقصورالثقافة،كتاباتنقدية، 2000 م.

22-مها حسن القصراوي،الزمنفيالرواية،دارفارسللنشروالتوزيع،(دب) ،2004م.

23-ميخائيل نعيمة،شفيعالسيد،منهجهفيالنقد،عالمالكتب،القاهرة،مصر، 1972م.

24-نعمانبوقرة،المصطلحاتالأساسيةفياللسانيات،جدارللكتابالعالمي،الأردن، 2009م.

25-نقلةحسنأحمد،تقنياتالسردوآلياتتكلهالفني،دارغيداءللنروالتوزيع،عمان، 2010م.

26-يمنىالعيد،دراساتفيالنقدالأدبي،دارالآفاقالجديدة،بيروت،ط3 ، 1985م.

**ثالثا :المراجع الأجنبية:**

1 -تزفيطان تودوروف ، الشعرية،تر:شكريالمبخوثورجاءبنسلامة،دارتوبقال،المغرب،ط2 ، 1990م.

2 -جيرار جنيت،خ طابالحكاية ( بحثفيالمنهج ) ،تر: محمدمعتصموآخرون،ط2 ،الهيئةالعامةللمطابعالأميرية، 1997م.

3 -جيرالد برنس
،تر:السيدإمام،قاموسالسرديات،مبريتللنشروالمعلومات،القاهرة،مصر، 2003م.

4 -غاستون
باشلار،جدليةالزمن،تر:خليلأحمدخليل،المؤسسةالجامعيةللدراساتوالنشروالتوزيع،بيروت ،ط3، 1992م

**رابعا: المعاجم العربية:**

1 -ابن منظورالأنصاري،لسانالعرب،دارصادرللطباعةوالنشر،بيروت،ج1 ،1992م.

2 -ابو الحسن أحمد بن فارس ،معجممقاييسااللغة،ج3،اتحادالكتابالعرب،دمشق، 2002م.

3 -زين الدين االرازي،مختارالصحاح،مكتبةلبنان،لبنان، 1986م.

4 -لطيف زيتوني،معجممصطلحاتالرواية،دارالنهار،لبنان، 2002م.

5 -مجد الدين الفيروز أبادي،القاموسالمحيط،دارالحديث،القاهرة، 2008م.

**خامسا :الرسائل الجامعية**

1 -جبور دلال ،بنيةالنصالسرديفيمعارجإبنعربي (بحثمقدملنيلالماجستير)، 2005م.

# الفـــهرس

فهرس المحتويات


| العنوان | الصفحات |
|---|---|
| **شكر وتقدير** | – |
| **إهداء** | – |
| **مقدمة** | أ –ب |
| **الفصل الأول :** تحديد المفاهيم | 4 – 18 |
| **1:**مفهوم البنية | 4 - 5 |
| 1-1-لغة | 4 |
| 1-2-إصطلاحا | 4 - 5 |
| **2:**مفهوم السرد | 6 - 7 |
| 2-1-لغة | 6 |
| 2-2-إصطلاحا | 6 - 7 |
| **3:**في مفهوم البنية السردية | 8 |
| **4:**عناصر البنية السردية | 9 - 18 |
| 4-1-الشخصية | 9 - 12 |
| 4-1-1-تعريف الشخصية | 9 - 10 |
| 4-1-2-أنواع الشخصية | 10 -12 |
| 4-2-الزمان | 13 - 15 |
| 4-2-1-تعريف الزمان(لغة_إصطلاحا) | 13 - 14 |
| 4-2-2-الترتيب الزمني | 14 - 15 |
| 4-3-المكان | 17 -18 |
| 4-3-1-تعريف المكان(لغة_إصطلاحا) | 17 |
| 4-3-2-أنواع الأمكنة | 18 |
| **الفصل الثاني :** | 20 – 29 |

| | |
|---|---|
| **1-**الشخصيات في الرواية | 24 - 20 |
| **2-**الزمان في الرواية | 26- 25 |
| **3-**المكان في الرواية | 29 - 27 |
| **خاتمة** | 30 |
| **الملاحق** | 35- 33 |
| **المصادر والمراجع** | 39- 37 |
| **فهرس المحتويات** | 42 – 41 |

**الملخص:**

تندرج هذه الدراسة في اشتغال البنية السردية في رواية " **كويكول** " للروائية المصرية **حنان لاشين** من خلال الوقوف على عناصر الشخصيات ، والزمان ، والمكان ، والكشف عن جماليات هذه البنيات في هذا العمل الأدبي ، لأن أي عمل سردي عبارة عن نقل لأحداث وتصوير لشخصيات ولا يأتي هذا إلا بوجود هذه العناصر المتفاعلة .

**الكلمات المفتاحية:** البنية السردية – الشخصيات – الزمان – المكان – حنان لاشين – كويكول.

Summary:

This study is included in the work of the narrative structure in the novel "Koikol" by the Egyptian novelist Hanan Lashin by standing on the elements of characters, time, and place, and revealing the aesthetics of these structures in this literary work, because any narrative work is a transfer of events and portrayal of characters and this does not come Except for the presence of these interacting elements.

key words:

Narrative structure - characters - time - place - Hanan Lashin - Koikol.